

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال الأمن السيبراني



إعداد

مقدمة

يُعد الأمن السيبراني من أبرز القضايا المعاصرة التي تشغل اهتمام الباحثين والحكومات والمؤسسات على المستويين المحلي والعالمي، في ظل التحول الرقمي المتسارع والتزايد المستمر في حجم التهديدات الإلكترونية وتعقيدها. وقد شهد هذا المجال إنتاجًا بحثيًا واسعًا من مختلف دول العالم، حيث تنوعت الدراسات بين تلك التي تركز على السياق المحلي والإقليمي العربي، وتلك التي تتناول الموضوع من منظور عالمي شامل. يهدف هذا التقرير إلى إجراء مقارنة منهجية بين ثلاث دراسات محلية (عربية) وأربع دراسات عالمية في مجال الأمن السيبراني، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها من حيث الأهداف والمنهجية والنتائج والتوصيات.

أولاً: عرض الدراسات المحلية

الهاجري، مشعل راضي راشد الفهيد. (٢٠٢٥). الحوكمة الرقمية كمدخل لتعزيز الأمن السيبراني في المؤسسات القطرية. مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والاقتصادية والعلوم الإنسانية والشرعية، ع ٨٤٤، ٣٣٦-٣٤٤.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الحوكمة الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات القطرية، حيث تناولت كيفية توظيف مبادئ الحوكمة الرقمية كمدخل فعال لتعزيز منظومة الأمن السيبراني. وقد ركزت الدراسة على السياق المؤسسي القطري بوصفه نموذجاً للمؤسسات في دول الخليج العربي التي تشهد تحولاً رقمياً متسارعاً. وخلصت إلى أن تطبيق أطر الحوكمة الرقمية يسهم بشكل جوهري في تحسين مستوى الحماية السيبرانية ورفع كفاءة إدارة المخاطر الرقمية داخل المؤسسات.

أولاً: عرض الدراسات المحلية

الغامدي، عهود أحمد، والمستادي، ولاء عبدالله عبدالرحمن. (٢٠٢١). دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ٩٤، ١٤٤-١٦٤.

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات، وذلك من خلال تطبيقها على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من الموظفين. وتوصلت إلى أن تطبيق معايير الأمن السيبراني يسهم بشكل إيجابي في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة، وأوصت بضرورة تكثيف برامج التوعية والتدريب في مجال الأمن السيبراني.

أولاً: عرض الدراسات المحلية

دعاس، رانيا بنت محمد سمير، والصومالي، صباح بنت عبدالله. (٢٠٢٣). دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٧، ع ١٠٤، ٣٣-٤٩.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور تطبيق معايير الأمن السيبراني في تحقيق التميز التنظيمي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الأمن السيبراني والتميز التنظيمي في المؤسسات التعليمية، وأوصت بتعزيز ثقافة الأمن السيبراني في البيئة الأكاديمية.

ثانياً: عرض الدراسات العالمية

Adejumo, A., & Ogburie, C. (2025). The role of cybersecurity in safeguarding finance in a digital era. World Journal of Advanced Research and Reviews, 25(03), 1542-1556.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الأمن السيبراني في حماية القطاع المالي في العصر الرقمي، حيث تناولت التهديدات السيبرانية التي تواجه المؤسسات المالية والاستراتيجيات المتبعة لمواجهتها. واعتمدت على المنهج التحليلي الاستعراضي لتحليل الأدبيات والممارسات العالمية في حماية البيانات المالية. وخلصت إلى أن الأمن السيبراني يمثل عنصراً حاسماً في حماية الأنظمة المالية الرقمية، وأن التهديدات المتطورة تستوجب تبني استراتيجيات أمنية مرنة ومتعددة الطبقات.

ثانياً: عرض الدراسات العالمية

Lysenko, S., Bobro, N., Korsunova, K., Vasylchyshyn, O., & Tatarchenko, Y. (2024). The role of artificial intelligence in cybersecurity: Automation of protection and detection of threats. Economic Affairs, 69, 43-51.

ركزت هذه الدراسة على دور الذكاء الاصطناعي في أتمتة عمليات الحماية السيبرانية والكشف عن التهديدات. وتناولت كيفية توظيف تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق في تحسين كفاءة أنظمة الكشف عن الاختراقات والاستجابة التلقائية للحوادث الأمنية. وخلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي يُحدث نقلة نوعية في مجال الأمن السيبراني من خلال تقليل زمن الاستجابة وزيادة دقة الكشف عن التهديدات، لكنه يطرح في الوقت ذاته تحديات أخلاقية وتقنية جديدة.

ثانياً: عرض الدراسات العالمية

Moustafa, A. A., Bello, A., & Maurushat, A. (2021). The role of user behaviour in improving cyber security management. *Frontiers in Psychology*, 12, 561011.

تناولت هذه الدراسة دور السلوك البشري في تحسين إدارة الأمن السيبراني، حيث أشارت إلى أن العامل البشري يُعد الحلقة الأضعف في منظومة الأمن السيبراني. واعتمدت على تحليل الأدبيات النفسية والسلوكية لفهم أنماط السلوك التي تؤدي إلى الثغرات الأمنية. وخلصت إلى أن فهم السلوك البشري وتعديله من خلال التوعية والتدريب يُعد عنصراً أساسياً في أي استراتيجية فعالة للأمن السيبراني، وأن المقاربة التقنية وحدها غير كافية دون مراعاة الجانب السلوكي والنفسي.

ثانياً: عرض الدراسات العالمية

Binhammad, M., Alqaydi, S., Othman, A., & Abuljadayel, L. H. (2024). The role of AI in cyber security: Safeguarding digital identity. Journal of Information Security, 15(2), 245-278.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في حماية الهوية الرقمية ضمن منظومة الأمن السيبراني. وتناولت التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحقق من الهوية والكشف عن محاولات الاحتيال الرقمي وحماية البيانات الشخصية. وخلصت إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُسهم بفاعلية كبيرة في تعزيز أمن الهوية الرقمية، وأوصت بضرورة تطوير أطر حوكمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

ثالثاً: جدول المقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية

عنصر المقارنة	الدراسات المحلية (العربية)	الدراسات العالمية
النطاق الجغرافي	تركز على سياقات محلية محددة (قطر، السعودية)	تتناول الموضوع من منظور عالمي أو متعدد السياقات
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي المسحي والوصفي التحليلي بشكل رئيسي	مناهج متنوعة: تحليلي، تجريبي، مراجعة أدبية منهجية، نفسي-سلوكي
أدوات جمع البيانات	الاستبانة كأداة رئيسية بالإضافة إلى تحليل الوثائق	تحليل بيانات ضخمة، مراجعات منهجية، نماذج تحليلية، أطر نظرية
حجم العينة	محدود ومحلي (موظفو مؤسسة أو أعضاء هيئة تدريس جامعة)	واسع النطاق ومتعدد المصادر
اللغة	العربية	الإنجليزية
التركيز الموضوعي	الأثر المؤسسي والإداري (الميزة التنافسية، التميز التنظيمي، الحوكمة)	الأبعاد التقنية والنفسية (الذكاء الاصطناعي، سلوك المستخدم، حماية القطاع المالي، الهوية الرقمية)
الإطار النظري	يرتبط بنظريات الإدارة والحوكمة والتميز المؤسسي	يرتبط بنظريات تقنية المعلومات، علم النفس السيبراني، الذكاء الاصطناعي
طبيعة النتائج	نتائج ميدانية مرتبطة بمؤسسة أو بيئة محددة	نتائج نظرية وتقنية قابلة للتعميم على سياقات متعددة
التوصيات	تعزيز الحوكمة الرقمية، تدريب الموظفين، تطبيق المعايير الوطنية	تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، تعزيز الوعي السلوكي، حماية البنى المالية والرقمية
مستوى النشر	مجلات عربية محلية وإقليمية	Frontiers in Psychology, Journal of Information Security) مجلات دولية محكمة (

رابعاً: تحليل أوجه التشابه

تتشابه الدراسات المحلية والعالمية في عدة محاور جوهرية يمكن رصدها من خلال المقارنة بينها.

تتفق جميع الدراسات على أن الأمن السيبراني أصبح ضرورة استراتيجية لا غنى عنها في العصر الرقمي، سواء على مستوى المؤسسات المحلية أو على المستوى العالمي. فدراسة الغامدي والمستادي (٢٠٢١) أكدت على دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات، وهو ما يتوازي مع ما طرحته دراسة Adejumo & Ogburie (2025) حول الدور الحيوي للأمن السيبراني في حماية القطاع المالي.

كما يتفق الطرفان على أن العنصر البشري يمثل محوراً أساسياً في منظومة الأمن السيبراني. فالدراسات المحلية ركزت على تدريب الموظفين ورفع وعيهم، بينما تناولت دراسة Moustafa et al. (2021) الموضوع من زاوية نفسية سلوكية، مؤكدة أن فهم سلوك المستخدم وتعديله يُعد خط الدفاع الأول ضد التهديدات السيبرانية.

رابعاً: تحليل أوجه التشابه

تتشابه الدراسات أيضاً في التأكيد على أهمية الأطر المعيارية والتنظيمية، حيث تناولت دراسة الهاجري (٢٠٢٥) الحوكمة الرقمية كمدخل لتعزيز الأمن السيبراني، ودراسة دعاس والصومالي (٢٠٢٣) تطبيق معايير الأمن السيبراني، وهو ما يتوافق مع الأطر المعيارية الدولية التي استعرضتها الدراسات العالمية.

وأخيراً، تتفق الدراسات على أن التهديدات السيبرانية في تطور مستمر، وأن مواجهتها تتطلب تحديثاً مستمراً للاستراتيجيات والتقنيات، وهو ما أكدته دراستا Lysenko et al. (2024) و Binhammad et al. (2024) من خلال طرح الذكاء الاصطناعي كأداة مستقبلية ضرورية للدفاع السيبراني.

خامساً: تحليل أوجه الاختلاف

على الرغم من التشابهات المذكورة، تظهر فروقات جوهرية بين الدراسات المحلية والعالمية يمكن تصنيفها في عدة محاور.

من حيث المنهجية البحثية: اعتمدت الدراسات المحلية الثلاث بشكل أساسي على المنهج الوصفي المسحي مع استخدام الاستبانة كأداة رئيسية، مما يعكس توجهاً سائداً في البحث العربي نحو المناهج الكمية الوصفية. في المقابل، تنوعت المنهجيات في الدراسات العالمية بشكل لافت؛ فدراسة (Moustafa et al. (2021 دمجت بين التحليل النفسي والتقني، ودراسة (Lysenko et al. (2024 اعتمدت على تحليل النماذج التقنية للذكاء الاصطناعي، بينما قدمت دراسة (Binhammad et al. (2024 تحليلاً معمقاً لتقنيات حماية الهوية الرقمية. هذا التنوع المنهجي يمنح الدراسات العالمية عمقاً تحليلياً أكبر.

خامساً: تحليل أوجه الاختلاف

من حيث التركيز الموضوعي: انصبّ تركيز الدراسات المحلية على الأثر المؤسسي والإداري للأمن السيبراني، فدراسة الغامدي والمستادي ربطته بالميزة التنافسية، ودراسة دعاس والصومالي ربطته بالتميز التنظيمي، ودراسة الهاجري ربطته بالحوكمة الرقمية. هذا التوجه يعكس اهتمام الباحثين العرب بالبعد الإداري والمؤسسي. أما الدراسات العالمية فركزت على الأبعاد التقنية والسلوكية المتقدمة مثل دور الذكاء الاصطناعي في الكشف عن التهديدات ((Lysenko et al., 2024)، وحماية الهوية الرقمية ((Binhammad et al., 2024)، وسلوك المستخدم النفسي ((Moustafa et al., 2021)، وحماية القطاع المالي الرقمي ((Adejumo & Ogburie, 2025).

خامساً: تحليل أوجه الاختلاف

من حيث نطاق التطبيق والتعميم: اقتصرت الدراسات المحلية على عينات محدودة ومحددة جغرافياً ومؤسسياً (موظفو مطار، أعضاء هيئة تدريس جامعة، مؤسسات قطرية)، مما يجعل نتائجها صعبة التعميم خارج سياقها المحلي. أما الدراسات العالمية فتناولت موضوعاتها بشكل أوسع وأشمل، مما يمنح نتائجها قابلية أكبر للتطبيق في سياقات مختلفة.

من حيث التعامل مع التقنيات الحديثة: لم تتطرق الدراسات المحلية بشكل معمق لدور التقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني، بينما خصصت دراستان عالميتان (Lysenko et al., 2024; Binhammad et al., 2024) محورهما الأساسي لتحليل دور الذكاء الاصطناعي في الدفاع السيبراني وحماية الهوية الرقمية، مما يعكس التوجه العالمي نحو دمج التقنيات المتقدمة في استراتيجيات الأمن السيبراني.

من حيث مستوى النشر والتأثير العلمي: نُشرت الدراسات المحلية في مجلات عربية إقليمية، بينما نُشرت الدراسات العالمية في مجلات دولية محكمة ذات انتشار واستشهاد أوسع مثل Journal of Frontiers in Psychology و Information Security، مما يمنحها رؤية أكاديمية أوسع ومصداقية علمية أعلى في الأوساط البحثية الدولية.

الخاتمة

يتضح من خلال هذه المقارنة أن الدراسات المحلية والعالمية في مجال الأمن السيبراني تُقدم إسهامات متكاملة ومتباينة في آن واحد. فالدراسات المحلية العربية تتميز بتقديم فهم عميق للسياق المؤسسي والإداري المحلي، وتربط الأمن السيبراني بمفاهيم إدارية مهمة كالتميز التنظيمي والميزة التنافسية والحوكمة الرقمية، وهو ما يعكس أولويات البيئة العربية في التحول الرقمي. أما الدراسات العالمية فتتميز بتنوعها المنهجي وعمقها التقني وتركيزها على التقنيات الناشئة والأبعاد النفسية والسلوكية، مما يوفر رؤية شاملة ومتعددة الأبعاد للأمن السيبراني.

ولسد الفجوة بين الاتجاهين وتعزيز البحث العربي في هذا المجال، يُوصى بما يلي: أولاً، تنويع المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات العربية لتتجاوز المنهج الوصفي المسحي نحو مناهج تجريبية وتحليلية أكثر عمقاً. ثانياً، التوسع في دراسة دور التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تعزيز الأمن السيبراني ضمن السياق العربي. ثالثاً، إجراء دراسات مقارنة إقليمية ودولية توسع نطاق التطبيق وتزيد من قابلية تعميم النتائج. رابعاً، الاهتمام بالبعد النفسي والسلوكي للمستخدمين في بحوث الأمن السيبراني العربية، أسوة بما تطرحه الدراسات العالمية. خامساً، السعي لنشر البحوث العربية في مجلات دولية محكمة لزيادة تأثيرها واستشهادها في المجتمع الأكاديمي العالمي.

المراجع

Adejumo, A., & Ogburie, C. (2025). The role of cybersecurity in safeguarding finance in a digital era. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 25(03), 1542-1556.

Lysenko, S., Bobro, N., Korsunova, K., Vasylchyshyn, O., & Tatarchenko, Y. (2024). The role of artificial intelligence in cybersecurity: Automation of protection and detection of threats. *Economic Affairs*, 69, 43-51.

Moustafa, A. A., Bello, A., & Maurushat, A. (2021). The role of user behaviour in improving cyber security management. *Frontiers in Psychology*, 12, 561011.

Binhammad, M., Alqaydi, S., Othman, A., & Abuljadayel, L. H. (2024). The role of AI in cyber security: Safeguarding digital identity. *Journal of Information Security*, 15(2), 245-278

الهاجري، مشعل راضي راشد الفهيد. (٢٠٢٥). الحوكمة الرقمية كمدخل لتعزيز الأمن السيبراني في المؤسسات القطرية. مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والاقتصادية والعلوم الإنسانية والشرعية،

ع ٨٤٤ ، ٣٣٦ - ٣٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1615442>

الغامدي، عهود أحمد، و المستادي، ولاء عبدالله عبدالرحمن. (٢٠٢١). دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ٩٤ ، ١٤٤ - ١٦٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1176003>

دعاس، رانيا بنت محمد سمير، و الصومالي، صباح بنت عبدالله. (٢٠٢٣). دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة

المنورة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٧، ع ١٠٤ ، ٣٣ - ٤٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1423983>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

